مستشاران أمريكيان: "بدأنا بتشكيل القوة الدولية في غزة"

• من بين الدول التي تتفاوض الولايات المتحدة معها بشأن المساهمة في تلك القوة إندونيسيا والإمارات ومصر وقطر وأذربيجان • مناقشات حول "عرض مكافآت" لمن يدلي بمعلومات تؤدي إلى انتشال رفات مختطفين في القطاع • ترامب: "إسرائيل قد تستأنف القتال في غزة إن لم تلتزم حماس بالاتفاق" • حماس: "قمنا بتسليم جميع من لدينا من الأسرى الأحياء ومن جثث نستطيع الوصول إليها، أما ما تبقى من جثث فتحتاج إلى معدات خاصة"

قال مستشاران أمريكيان كبيران، إن التخطيط بدأ لإرسال قوة دولية إلى غزة لإرساء الاستقرار الأمني في القطاع الفلسطيني. وأحد أهم متطلبات خطة الرئيس دونالد ترامب المكونة من 20 نقطة بشأن غزة هو تشكيل قوة لتحقيق الاستقرار مدعومة من الولايات المتحدة. ووافقت واشنطن على إرسال ما يصل إلى 200 جندي لدعم القوة دون نشرهم في غزة نفسها. بحسب ما أوردته رويترز. وقال المستشاران الكبيران، في إحاطة للصحفيين، إن التوتر لا يزال مرتفعا بين القوات الإسرائيلية ومقاتلي حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في القطاع. وقال أحد المستشارين "في الوقت الحالي ما نتطلع إلى تحقيقه هو مجرد استقرار أساسي للوضع. وقد بدأ تأسيس قوة دولية لإرساء الاستقرار". وذكر المستشار، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، أن من بين الدول التي تتفاوض الولايات المتحدة معها بشأن المساهمة في تلك القوة إندونيسيا والإمارات ومصر وقطر وأذربيجان. وقال المستشاران إن هناك ما يصل إلى 24 جنديا أمريكيا في المنطقة للمساعدة في إعداد العملية إذ سيضطلعون بدور "للتنسيق والإشراف". وأوضح أحدهما أن "الهدف هو استخدام جميع الشركاء المحليين المختلفين الذين يريدون المساعدة والمشاركة". وقال المستشار الثاني إن لا أحد سيجبر سكان غزة على مغادرة القطاع المنكوب. ويبحث المسؤولون إعادة إعمار المناطق الخالية من مقاتلي حماس. وأضاف أن "المرحلة الأولى من الاتفاق كانت تهدف فعلياً إلى تحقيق الانسحاب حتى الخط الأصفر، وتهيئة الظروف لوقف إطلاق النار، وفتح المجال أمام المساعدات الإنسانية، ثم إتمام عملية تبادل جميع الرهائن والأسرى، وقد تم إنجاز ذلك بنجاح". وقال: "من الواضح أنه لا يوجد قدر كبير من الثقة بين الجانبين، لكن الرئيس ترامب عمل بجد كبير لتحقيق ذلك، إلى جانب الوسطاء.. والآن ندخل مرحلةً جديدة علينا فيها تحديد ما الذي سيأتي بعد ذلك".

مناقشات حول "عرض مكافآت لمن يدلي بمعلومات تؤدي إلى انتشال الرفات"

وقال ترامب إنه يرغب في رؤية إعادة إعمار القطاع وإنه حصل على تعهدات بالاستثمار من مختلف الشركاء الدوليين، لكن هذا الجهد سيستغرق وقتا. وأشار المستشاران إلى ضرورة التحلي بالصبر لاستعادة رفات الرهائن الإسرائيليين، وقالا إن الأمر سيستغرق وقتا أطول من المتوقع لأن رفاتهم مدفونة تحت الأنقاض والذخائر غير المنفجرة. وأضافا أن هناك مناقشات حول عرض مكافآت لمن يدلي بمعلومات تؤدي إلى انتشال الرفات.

على الصعيد ذاته، أعلن الجيش الإسرائيلي، صباح أمس الخميس، عن استعادة جثماني المختطفَين عنبار هايمان والجندي محمد الأطرش، بعد استكمال إجراءات التعرف عليهما من قبل المعهد الوطني للطب الشرعي، بالتعاون مع شرطة إسرائيل والحاخامية العسكرية. وأوضح البيان أن ممثلي الجيش أبلغوا العائلتين بأن الجثمانيْن أُعيدا إلى إسرائيل للدفن. وأوضح المتحدث باسم الجيش في بيان، بأن "عنبار هايمان، قتلت خلال هجوم السابع من أكتوبر بحفل النوفا، فيما قتل محمد الأطرش أثناء الهجوم. ونقلت جثتاهما إلى قطاع غزة".

وذكر موقع أكسيوس، أن "معلومات مخابرات إسرائيلية أطلعت عليها الولايات المتحدة تشير إلى أن حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) تستطيع الوصول إلى عدد من جثث الرهائن أكثر مما تقول". وأضاف الموقع أن "إسرائيل أبلغت الولايات المتحدة بأن حماس لا تبذل جهودا كافية لاستعادة جثث المختطفين الإسرائيليين، وأن اتفاق غزة لا يمكن أن ينتقل إلى المرحلة التالية إلا بعد تغيير ذلك".

من جانبها، أكّدت كتائب القسام أن "المقاومة التزمت بما تم الاتفاق عليه، وقامت بتسليم جميع من لديها من أسرى إسرائيليين أحياء وما بين أيديها من جثث تستطيع الوصول إليها". واضافت: "لقد التزمت المقاومة بما تم الاتفاق عليه، وقامت بتسليم جميع من لديها من الأسرى الأحياء وما بين أيديها من جثث تستطيع الوصول إليها، أما ما تبقى من جثث فتحتاج جُهودا كبيرة ومعدات خاصة للبحث عنها واستخراجها، ونحن نبذل جهداً كبيرًا من أجل إغلاق هذا الملف".

ترامب: "إسرائيل قد تستأنف القتال في غزة إن لم تلتزم حماس بالاتفاق"

من جانب اخر، قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لشبكة (سي.إن.إن) يوم الأربعاء إنه سيدرس السماح للقوات الإسرائيلية باستئناف القتال في قطاع غزة إذا لم تلتزم الحركة باتفاق وقف إطلاق النار. وأضاف ترامب لسي. إن.إن في اتصال هاتفي مقتضب عندما سئل عما سيحدث إذا رفضت حماس نزع سلاحها قائلا: "ستعود إسرائيل إلى تلك الشوارع بمجرد كلمة مني. إذا كان بوسع إسرائيل الدخول إلى غزة والقضاء عليهم، فسيفعلون ذلك".

التوقيع على اتفاق لإنهاء الحرب في شرم الشيخ

هذا وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والتركي رجب طيب أردوغان وأمير قطر تميم بن حمد آل ثاني – قد وقّعوا على وثيقة إنهاء الحرب بقطاع غزة في "قمة السلام" بشرم الشيخ المصرية. وأوضح ترامب في كلمة خلال قمة شرم الشيخ أن "حرب غزة انتهت، والمساعدات تتدفق الآن إلى القطاع... حققنا المستحيل معاً وأصبح لدينا سلام في الشرق الأوسط". وأضاف إن "عملية إعادة إعمار غزة تتطلب أن تكون منزوعة السلاح، وتشكيل قوة شرطة مدنية لضمان أمن السكان". وأكد ترامب عقب مراسم التوقيع على وثيقة إنهاء الحرب، أن "ما تم إنجازه هو عمل رائع"، موجها الشكر لكافة القادة المشاركين في القمة. وقال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، إن حل الدولتين هو السبيل الوحيد لتحقيق طموحات الفلسطينيين والإسرائيليين والعيش في سلام. وتقدمت مصر بالشكر إلى القادة الذين شاركوا في "قمة شرم الشيخ للسلام"، ورحبت بالمشاركة رفيعة المستوى. وأورد بيان صادر عن رئاسة الجمهورية أن "مصر مستمرة في التعاون مع شركائها الإقليميين والدوليين من أجل إغلاق هذا الفصل المؤلم من تاريخ الشرق الأوسط والعالم، والذي فقدت فيه البشرية الكثير من إنسانيتها، وفقدت فيه المنظومة الدولية القائمة على القواعد الكثير من مصداقيتها، وفقدت فيه الشعوب في المنطقة الشعور بالأمان".

بالتزامن مع استئناف مثول نتنياهو أمام القضاة:

الوزير ليفين يعلن عن السعي لتشريع قانون يمنح وزير الأمن صلاحيات لالغاء جلسات في المحكمة

من شحادة سامي عازم مراسل صحيفة بانوراما

بعد يومين من زيارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للبلاد ودعوته لرئيس الدولة يتسحاق هرتسوغ لمنح رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو عفوا رئاسيا، مثل نتنياهو مجددا أمام قضاة المحكمة المركزية في اطار محاكمته في الملفات المعروفة إعلاميا باسم "ملفات الألوف". وبالتزامن مع استئناف محاكمة نتنياهو نشر عدد من الوزراء وأعضاء الكنيست منشورات تدعو الى الغاء محاكمة رئيس الحكومة. ومع بداية جلسة المحكمة، نشر الوزير ليفين بيانا قال فيه "ان محاكمة نتنياهو لم يكن من المفروض ان تجري من الأصل، وهي تتعارض مع مبادئ العدالة ومع مصلحة الدولة". ودعا ليفين الى تشريع القانون الذي بادر الى طرحه عضو الكنيست اريئيل كلنر من حزب "الليكود" والذي يهدف الى منح وزير الأمن صلاحيات لالغاء جلسات محاكمة لنتنياهو، بالتشاور مع وزير القضاء.